الجن وعن زيد العمي انه كان يقول اللهم ارزقني جنية اتزوج بها فصاحبني حيث
ما كانت وذكر ابن عدي في ترجمة نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن الطحاوي قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قدم علينا نعيم ابن
سالم مصر فسمعته يقول تزوجت امراة من الجن ولم اعدل الى ذلك وروى في
ترجمة سعيد بن بشير عن قتادة عن النضر ابن انس عن بشير عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ابوي بلقيس كان جنيا قال
الشيخ نجم الدين القمولي وفي المنع عن التزوج نظر لان التكليف يعم الفريقين
قال وقد رايت شيخا كبيرا صالحا اخبرني انه تزوج جنية انتهى قلت
وقد راينا نار جالا من اهل القرآن والعلم تزوج اربعا من الجن واحدة بعد واحدة
لكن يبقى النظر في حكم طلاقها والايلاء منها وعدتها ونفقتها وكسوتها والجمع بينها
وبين اربع سواها وما يتعلق بذلك وكل ذلك فيه نظر لا يخفى قال شيخ الاسلام
شمس الدين الذهبي رايت بخط الشيخ فتح الدين اليعمري يقول وحدثني عنه عثمان
المقانلي قال سمعت ابي الفتح العمري يقول سمعت الشيخ عز الدين بن عبد
السلام يقول وقد سئل عن ابن عربي فقال شيخ سؤ كذاب فقال وكذا ايضا
فقال نعم تذاكرنا يوما نكاح الجن فقال الجن روح لطيف والانس جسم كثيف
فكيف يجتمعان ثم غاب عنا مدة وجاء وفي راسه شجة فقيل له في ذلك فقال
تزوجت امراة من الجن فحصل بيني وبينها شيء فشجتني هذه الشجة قال
الامام الذهبي بعد ذلك وما اظن ابن عربي تعمد هذه الكذبة وانما هي
من خرافات الرياضة **فرع** قال ابو عبيدة في كتاب الاموال والبيهقي عن
الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذبايح الجن وذبايح الجن
هو ان يشتري الرجل الدار ويستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة
للطيرة وكانوا في الجاهلية يقولون اذا فعل الرجل ذلك لا يضر اهلها الجن
فابطل صلى الله عليه وسلم ذلك ونهى عنه **تتمة** في مناقب الشيخ عبد **تتمة**

القادر

القادر الجيلاني قدس الله سره انه جاءه بعض اهل بغداد وذكر ان له بنتا
اختطفت من سطح داره وهي بكر فقال له الشيخ اذهب هذه الليلة الى خراب
الكرخ واجلس عند التل الخامس وخط عليك دائرة في الارض وقل وانت
تخطها بسم الله على نية عبد القادر فاذا كانت فحمة العشاء مرت بك طوائف
من الجن على صور شتى فلا يروعك منظرهم فاذا كان السحر مر بك ملكهم في
جحفل منهم فيسالك عن حاجتك فقل بعثني اليك عبد القادر واذكر له شان
ابنتك قال فذهبت وفعلت ما امرني به فمر بي صورة مزعجة المنظر ولم
يقدر احد منهم على الدنو من الدائرة التي انا فيها وما زالوا يمرون زمرا
زمرا الى ان جاء ملكهم راكبا فرسا وبين يديه امم منهم فوقف بازاء الدائرة
وقال يا انسي ما حاجتك قال قلت قد بعثني اليك الشيخ عبد القادر فنزل
عن فرسه وقبل الارض وجلس خارج الدائرة وجلس من معه فقال ما حاجتك
فذكرت له قصة ابنتي فقال لمن حوله علي بمن فعل هذا فاتي بمارد ومعه
ابنتي فقيل له هذا مارد من مردة الصين فقال له ما حملك على ان تختطف
من تحت ركاب القطب فقال انها وقعت في نفسي فامر به فضرب عنقه واعطاني
ابنتي فقلت ما رايت كالليلة في امتثال امر الشيخ عبد القادر فقال نعم
انه ينظر في داره الى مردة الجن وهم باقصى الارض فيفرون من هيبته والله
تعالى اذا اقام قطبا مكنه من الجن والانس وروى عن ابي القاسم الجنيد
انه قال سمعت سريا السقطي رضي الله عنه يقول كنت يوما ماشيا في البادية
فاوانى الليل الى جبل لا انيس فيه فبينما انا في جوف الليل ناداني مناد
فقال لا تذوب القلوب في الغيوب حتى تذوب النفوس من مخافة فوت
المحبوب فعجبت وقلت اجني انت ام انسي فقال جني مومن بالله تعالى ومعي
اخواني فقلت وهل عندهم ما عندك قال وزيادة قال فناداني الثاني منهم
فقال لا تذهب من البدن الفترة الا بدوام الفكرة قال فقلت في نفسي

١٥٢-١٥٤ (١)
Copyright King Saud University